**أعمال موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس**

**الدكتورة:** فاطمة الزهراء فشار **السنة:** الثانية(ل.م د) لسانيات عامة

**المقياس:** النقد الأدبي الحديث **التخصص:** دراسات لغوية

**الحصة:** أعمال موجهة **السداسي:** الثالث

**الموسم الجامعي**:2022/2023 **الفوج**: 4

**الموضوع الأول: النقد السياقي(1/المنهج التاريخي)**

**تمهيد:**

المناهج السياقية وتشمل: (مناهج ما قبل البنيوية)

**مناهج ما قبل البنيوية وهي:** (المنهج الفني، المنهج النفسي، المنهج التاريخي، المنهج الاجتماعي) وتمتاز بمجموعة من الروابط النقدية أهمها:

* الاعتناء بخارجيَات النص.
* التركيز على الأبعاد السببية لولادة الإبداع.
* التعامل مع اللغة بوصفها لتيمات محددة، وليست قيمة دلالية عليا في تحديد النص.
* تجهيز النتائج قبل الشروع في معالجة، دلالية النص.
* التركيز على فكرة توضيح الانتماء، أي تحديد النص من حيث هويته وإحالاته.
* تقديم منطلقات مبدئية تسهم في قراءة النص، وتركيز مسوغات غير دلالية.
* مصادرة إمكانيات القارئ، وإقصاء خبراته، وتحديد منهج تلقيه [[1]](#footnote-2).

إنَ المؤسسة النقدية ما قبل البنيوية بنت مدركاتها على تلمُس الخطوط الفلسفية العامة التي يمكن توظيفها في العمل النقدي، من حيث تمثل مجموعة من العناصر المسهمة في رسم خصوصية منهجية ك: (العقل، والذوق، والحس، والعاطفة، والخيال، والطبيعة والفن والحالة النفسية، والمستوى المعيشي، والتطور السياسي.....).

لقد تأثرت حركة النقد المنبثق من مناهج (ما قبل البنيوية) بشكل فاعل و أساسي من مفهوم إرجاع لحظة الإبداع الفني إلى العوامل الفلسفية الآتية: [[2]](#footnote-3)

1. لحظة التنوير الزمني للتاريخ (فلسفة هيقل)
2. اكتشاف المسكوت عنه في النص (فلسفة فرويد).
3. تحليل مرتكزات مهيمنات الإبداع من خلال تحليل أزمة الصراع النفسي من خلال: ميدان اللاوعي، وعنصر الكبت، والأحلام والتحفيز الجنسي، والحنين إلى الطفولة (فلسفة فرويد).
4. نظرية التوصيل والتجربة الشعورية (فلسفة ريتشاردز).
5. ربط وسائل الإنتاج بالمجتمع، وبالوثائق المادية الموجودة خارج الوعي الإنساني، والمتعلقة، بمحور المعرفة (النقد الماركسي).
6. ربط الأدب والفن بتنوعات المعرفة وإفرازاتها المستمدة من الواقع (نظرية الانعكاس).
7. مبدأ التغيرات الكمية تقود إلى التغيرات النوعية (فلسفة هيقل).

يمكن القول عموما بأن المناهج السياقية عاينت النص من خلال إطاره التاريخي أو الاجتماعي أو النفسي، وتؤكد على السياق العام لمؤلفه أو مرجعيته النفسية وهي دعوة ضمنية إلى الإلمام بالمرجعيات الخارجية، مع تحفظ على الدخول في النص إلا من خلال تلك السياقات المحيطة بالمبدع.

**1/النقد التاريخي:**

يتكئ النقد التاريخي على ما يشبه سلسلة من المعادلات السببية: فالنص ثمرة صاحبه والأدب صورة لثقافته، والثقافة إفراز للبيئة والبيئة جزء من التاريخ، فإذا النقد تأريخ للأديب من خلال بيئته [[3]](#footnote-4).

بهذا يمكن القول بأن المنهج التاريخي هو المنهج الوحيد الذي يمكننا من دراسة المسار الأدبي لأي أمة من الأمم، ويمكننا من التعرف على ما يتميز به أدبها من خصائص.

وعموما فإن النقد التاريخي قد اتسم بالخصائص التالية:

* الإزهار في أحضان البحوث الأكاديمية المتخصصة التي بالغت في ارتضائه منهجا واحد لا يرضى بدلا.
* الربط الآلي بين النص الأدبي ومحيطه السياقي، واعتبار الأولى وثيقة للثانية.
* الاهتمام بدراسة المدونات الأدبيَة العريضة الممتدة تاريخا، مع التركيز على أكثر النصوص تمثيلا للمرحلة التاريخية المدروسة.
* المبالغة في التعميم، والاستقراء الناقص.
* الاهتمام بالمبدع والبيئة الإبداعية على حساب النص الإبداعي، وتحويل كثير من النصوص إلى وثائق يستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية.
* التركيز على المضمون وسياقاته الخارجية، مع تغيب واضح للخصوصية الأدبية للنص
* التعامل مع النصوص المدروسة على أنها مخطوطا بحاجة إلى توثيق [[4]](#footnote-5).

وهكذا تبدو الأهمية الأساسية لهذا المنهج في أنه يقدم جهودا مضنية في سبيل تقديم المادة الأدبية الخام، أما دراسة هذه المادة في ذاتها فإنها أوسع من أن يستوعبها مثل هذا القالب المنهجي الضيق.

من هنا يتجلى لنا أنه كما للمنهج التاريخي مواطن قوة، فهو يواجه أيضا مواطن ضعف فتحت الباب للكثير من الانتقادات.

**2/نقد المنهج التاريخي:**

لعل أبرز ما يمكن أو يوجه من نقد لهذا التصور، هو إنكاره أهمية الفرادة واللجوء إلى تعميم التصور القائم على أهمية الزمان والمكان والجنس، علما بأن هذه العوامل لا ينكر تأثيرها، بيد أن المبالغة في وصف الأديب بالخضوع التام لهذه العوامل الجبرية يظل تساؤل الباحثين الذين يعتقدون أن العبقرية لا يمكن أن تحدها القوانين، وهي دائما تتجاوز الظروف وتتخطى الأزمنة.

ناهيك عن معاملته للنص الأدبي بوصفه وثيقة من الدرجة الثانية مهمتها دعم مصداقية الوثيقة الأولى (البيئة) متناسيا أن الإبداع يتجاوز المألوف ضمن رؤية إبداعية وجمالية وتشكيلية لا ينفع معها تتبع سيرة الأديب وظروف حياته.[[5]](#footnote-6)

إن طبيعة الإبداع الفني وما تطلبه من مغامرات فنية وجمالية وتشكيلية تتجاوز كل طروحات المنهج التاريخي، فليس النص معادلا لعواطف صاحبه أو نقلا وفيا للبيئة، وإن كنا لا ننكر أن العمل الإبداعي يمر من خلال ذلك، ولكنه في النهاية تشكيل لغوي وجمالي له حركته الذاتية وقدراته الفائقة على المغامرة والارتياح عن المعايير المتعارفة.

والرافضون المنهج التاريخي ينطلقون من الاعتراف بأن الخطاب الأدبي ماهو[[6]](#footnote-7) إلا بنية لغوية وعلاقات تشكيلية وجمالية ورؤية مجازية لا يجوز مقاربتها من خارج سياقها أو تقويمها بعيدا عن أثرها الجمالي والفني والتركيز على داخلها للكشف عن أسرارها الفنية وتجلياتها الجمالية القائمة على مبدأ العلاقات التشكيلية.

**حظا موفقا**

**أستاذة المقياس: د/فاطمة الزهراء فشار**

**كتب مهمة في النقد الأدبي:**

1ـ مناهج النقد الأدبي - يوسف وغليسي

[https://www.mediafire.com/file/dmiajur7nvkfp5o/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fdmiajur7nvkfp5o%2F.pdf%2Ffile&h=AT1ETaTlPVti2R84JQBhfMtSd2okyRPGB2lhFBeW8oxQncHrG3vRmQ1sTZKhypq7577C--YK_fyy5z8h1GKAjnWhOOih70WLVkImuRqHTOe6qksFUcNsSZlRIH_yjOZEyRt63y48oryVkEYZv8o&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

2ـ مناهج النقد الأدبي الحديث - أ.د. إبراهيم السعافين و د. خليل الشيخ

[https://www.mediafire.com/file/k7tlmdb2ofk0un8/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fk7tlmdb2ofk0un8%2F.pdf%2Ffile&h=AT0A5FqCtYFB1uBP4_jW04ZskKLZCZom300SMjVlkTsJrMO2CHrkN-9q4WC-3hPLFoc70jj8P3Xlu88o1ICxajrTUocBCRhQheG_mawpXEXSYC9bSFueyQC_3mT0-5fqTwE5UuPJGqM7wnom6TU&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

3ـ مناهج النقد الأدبي المناهج الكلاسيكية - محمد دحروج

[https://www.mediafire.com/file/vf8lf058nmzp9q3/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fvf8lf058nmzp9q3%2F.pdf%2Ffile&h=AT0KzIbGnInA7x9TNJ5TURY83u3NJAxD8KATG3OwWZwJYqZ8l4yoVaI6DZ-RCDymrKUmd2-lTpDmE4_2Uh8F_KTrruW5XUwKquRnx3BcGUMykbZep-iEZtnCX84NoJVNZw45AsaKFfuQPwW0pjY&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

4ـ مدخل إلى مناهج النقد الأدبي المعاصر ـ سمير حجازي

[https://www.mediafire.com/file/wzb4pl6jwilvxcq/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fwzb4pl6jwilvxcq%2F.pdf%2Ffile&h=AT1XvO8zMybTf3fr85iSmfrwj4WYA55RC8ijvG9LsxI_ltuVDxivBmfdE2pOjd4GBQ-S7hG7uAlJpr5LKN9cFiN8YuTiPZBNzvlMoIZj0vj8MA9W7M5tGZeAjSc4NT_cC-BAtwns_rx077Di8_Q&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

5ـ السرد ومناهج النقد الأدبي - عبد الرحيم الكردي

<https://www.mediafire.com/file/19psm3th9ffp9zr/.pdf/file>

6ـ مناهج النقد الأدبي الحديث .. رؤية إسلامية - د. وليد إبراهيم قصاب

[https://www.mediafire.com/file/jfie8ziz7phtu6q/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fjfie8ziz7phtu6q%2F.pdf%2Ffile&h=AT3nK73ybgEqJtmFHK0Du-1dF3MfulfpjX_fVVG3-uHLI32l9wzE2EgnUJCzChRSV-4hpjV3tEjFg-THuMgwYoFASpIC13Qlt_W1rZ1M1Xw42iH0XDV0BKTi5sDWGkmovgZ00-2sQ8QywLTk-FE&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

7ـ النقد الأدبي .. أصوله ومناهجه - سيد قطب

<https://www.mediafire.com/file/zsm6mobvspovfmd/.pdf/file>

8ـ النقد الأدبي المعاصر مناهج، اتجاهات، قضايا - آن موريل

<https://www.mediafire.com/file/xmjqbitcgd5q5ws/.pdf/file>

9ـ في مناهج الدراسات الأدبية - حسين الواد

[https://www.mediafire.com/file/agt3x4ypsmmvn82/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fagt3x4ypsmmvn82%2F.pdf%2Ffile&h=AT2OrV5rePd_5JTAeb8xSFSpnyy8oCj88YysJw4QfG98rD2YXhYaBbNrzCH8IKm_1xuIlYjtmFKdUoGlJ-NZA5LdNyAHk0gkkt77tpDhesHE9ezl6_w4WC6ISqDHSJYW-BvQw2A5YOVdmFnWHco&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

10ـ مناهج الدراسات الأدبية الحديثة من التاريخ إلى الحجاج، المؤلف: حسن مسكين

<https://www.mediafire.com/file/pc8wagwgdbw9x1t/.pdf/file>

11ـ مناهج الدراسة الأدبية في الأدب العربي .. عرض ونقد واقتراح - شكري فيصل

<https://www.mediafire.com/file/elimxhd6tqvr0pm/.pdf/file>

12ـ المناهج النقديةالحديثة .. أسئلة ومقاربات - صالح هويدي

<https://www.mediafire.com/file/d56k9zvg7r0gaet/.pdf/file>

13ـ مناهج النقد المعاصر - صلاح فضل

<https://www.mediafire.com/file/3p1ohkoqe3zdkwp/.pdf/file>

14ـ مناهج النقد العربي الحديث - إبراهيم عوض

[https://www.mediafire.com/file/dghlsm5rfcpldph/.pdf/file](https://l.facebook.com/l.php?u=https%3A%2F%2Fwww.mediafire.com%2Ffile%2Fdghlsm5rfcpldph%2F.pdf%2Ffile&h=AT2MdHNxEMPVIbICIL-jOPGzrdxjKnEGkl0xCx94Ktokw1fWjEB_7huOGjf4zYZP-bSDE8mbcHRkCoy-aCOaALZzSWYwlfY16ijUOvOdBHDwthNzy5rgU_WIKuRj797sQyG8GQSAWYWkjOmeisA&__tn__=-UK-R&c%5b0%5d=AT10U4ZAsxtbjP3ITwH2kVwCDEb6etP5V4uFrzf28i1yAJp2OSb1dzdf9TLIaUuSn06Bd__qYz4MZfudCu83eX_I8QfmhABzCaxEanih-A3yOTotkIqCQHnoOar9DZmuwU6G2AjB1kvWOH2m1aaDc11vgEL_aby2AJj429BkV3i7iGo1oT3eWJA8bbbAz3X8rbV5AEgwh4sSHL3PRbKF3-z3jbaaHpwM0vOjpcCHRTJIk_ui)

15ـ مناهج ﺍﻟﻨﻘﺪ ﺍﻻأﺩﺑﻲ، ﺗﺄﻟﻴﻒ: ﺍﻧﺮﻳﻚ ﺍﻧﺪﺭﺳﻮﻥ ﺍﻣﺒﺮﺕ

ﺗﺮﺟﻤﺔ: ﺍﻟﻄﺎﻫﺮ أﺣﻤﺪ ﻣﻜﻲ

<https://www.mediafire.com/file/iyjp6g38zmfwtc6/.pdf/file>

16ـ مدخل إلى مناهج النقد الأدبي ـ مجموعة مؤلفين

<https://www.mediafire.com/file/yk66b7w4nyn9mhq/.pdf/file>

17ـ مناهج النقد الأدبي السياقية والنسقية عبد الله خضر حمد

<https://www.mediafire.com/file/udhp40fx5bdbwgi/.pdf/file>

18ـ البحث عن المنهج في النقد العربي الحديث

<https://www.mediafire.com/file/7xvv799jsj1oh0c/.pdf/file>

**حظا موفقا**

**أستاذة المقياس: د/فاطمة الزهراء فشار**

**[+15](https://www.facebook.com/photo/?fbid=1339188226485165&set=pcb.3471278219774640&__cft__%5b0%5d=AZX0xdjdc9u67vSDem4SXy48EI8OZ_W7TyX-WupiiXKRsP8s76HNMyOIOSYkVc11a3YaJY3viQ1nL_uqOilTeVN7aj8a9az1NvWse1ZzdPndqWxJ1eqt9VRWB11I5C7XQlUsIhn_6422A7-MMxzD2lu8MdR77ZYbgOLaEDCWwirLi1R0amaYJru5RgBGv5nb2U8TZI22bHSiN5RRT5dtPQVH&__tn__=*bH-R)**

1. محمد سالم سعد الله، ما وراء النص، ص.ص 48،49. [↑](#footnote-ref-2)
2. المرجع نفسه، ص.ص، 50،51 . [↑](#footnote-ref-3)
3. عبد السلام المسدي: في آليات النقد الأدبي، د.ط، دار الجنوب، تونس،1994، ص 79. [↑](#footnote-ref-4)
4. ينظر: يوسف وغليسي، مناهج النقد الأدبي، ص 20. [↑](#footnote-ref-5)
5. ينظر بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر ص 41. [↑](#footnote-ref-6)
6. بسام قطوس، المرجع نفسه، ص42. [↑](#footnote-ref-7)